Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● الأسـيـر ●

والعملاق الميت آسيا دبت فيه الروح من جديد، وقام الذين كانوا من سقط المتاع يطالبون بنصيبهم من الحق والحرية ونهض ولد سفروت مصاب بالانيميا يدعى جياب واستطاع بحفنة من المرضى المقشفين أن يحطم كبرياء فرنسا وأن يجبر الجنرال الفرنسى فى فيتنام على الركوع أمامه والتوقيع على وثيقة الاستسلام بعد استسلام القائد الفرنسى بسنوات. فعل نفس الشىء القائد الأمريكى ووقع وثيقة استسلامه لنفس القائد وفى نفس المكان. وبين الواقعتين هبت رياح التغيير على الشرق الأوسط، وحدث فى هذه الأثناء أن تلقى سرحان ابن هدية استدعاء للكشف الطبى وليصبح بعدها جنديا فى جيش مصر، وغادر سرحان قريته (المعدية) فى ريف كفر الشيخ وفى يقينه أنه لن يلتحق بالجيش فهو مريض بالبلهارسيا ولونه أصفر دائما وصحته على قده، وأنه سيحصل على شهادة (المعافاة) وبعدها يستطيع الالتحاق بخدمة الحكومة فراش فى مدرسة أو غفير مزلقان ويصبح مستوظفا يقبض «فلوس» أول الشهر وآخره !

ولكن فرحة ماتمت خدها الغراب وطار فى (النضارة) طلع ابن هدية صاغ سليم وأصبح عسكرى فى الجيش وشمال يمين وطوابير على ودنه وأثمر طعام الجيش فيه فردت الدموية فى وجهه وانتفخت عضلاته، ثم فجأة وجد نفسه على مركب فى البحر فى طريقه إلى بلاد بره .. باضت لك فى القفص يا ابن هدية .. كان يحلم بالسفر إلى طنطا